

العربىزية من الطواهر الغريبة التي تفرض نفسها على اللغة الأم

د. محمود السيد في «قضايا راهنة لغة العربية» كنوز اللغة العربية بين الماضي والمستقبل

عامر فؤاد عامر

يقف كتاب «قضايا راهنة للغة العربية» على
مجموعـة من القضايا المهمـة والحسـاسـة
الـتي تـعـملـ عـلـىـ هـدـمـ لـغـتـاـ وـالتـرـاجـعـ بـهـاـ إـلـىـ
الـوـرـاءـ مـقـارـنـةـ بـالـلـغـاتـ الـعـالـمـيـةـ وـمـقـومـاتـ هـذـاـ
الـعـصـرـ فـيلـقـيـ أـ.ـ دـ.ـ مـحـمـودـ السـيـدـ الضـوءـ
فـيـ مـؤـلـفـهـ هـذـاـ عـلـىـ ظـاهـرـةـ العـربـيـزـيـ فـيـ مـوـاـقـعـ
الـتـوـاـصـلـ الـاجـتمـاعـيـ الشـائـعـةـ بـيـنـ شـبـابـ
أـمـمـتـاـ الـعـرـبـيـةـ،ـ وـأـيـضـاـ يـنـاقـشـ مـنـ جـانـبـ آخرـ
قـضـيـةـ التـقـصـيـ الكـبـيرـ فـيـ مـسـاحـةـ الـمـحـتـوىـ
الـرـقـمـيـ فـيـ الشـابـكـةـ الـإـلـكـتـرـوـنـيـةـ،ـ فـهـنـاكـ فـقـرـ
كـبـيرـ وـخـاصـةـ فـيـمـاـ يـتـعـلـقـ فـيـ الـمـجـالـاتـ الـعـلـمـيـةـ.
أـيـضـاـ قـضـيـةـ أـخـرىـ يـلـقـيـ الـكـتـابـ الضـوءـ عـلـيـهـاـ
وـهـيـ تـعـلـيمـ الـلـغـةـ الـعـرـبـيـةـ وـتـعـلـمـهـاـ وـالـقـصـورـ
فـيـ اـسـتـخـدـامـ وـسـائـلـ الـتـقـانـةـ الـعـلـمـيـةـ الـتـعـلـيمـيـةـ.
وـفـيـ جـانـبـ آخـرـ يـشـيرـ المـؤـلـفـ إـلـىـ قـضـيـةـ تـرـيـسـ
الـطـبـ وـالـمـوـادـ الـعـلـمـيـةـ بـالـلـغـةـ الـأـجـنبـيـةـ لـاـ بـالـلـغـةـ
الـعـربـيـةـ موـاـكـبـةـ لـرـوـحـ الـعـصـرـ كـمـاـ يـدـعـيـ
الـبعـضـ!ـ

مقترنات لدعم
اللغة العربية
كأداة استثمارية
ومحاولات
للاستفادة من
الحياة المعاصرة في
تطوير اللغة واقليمتها



يصل هذا العدد إلى ٤٥٠ مليوناً يعيشون في الوطن العربي وما حوله. من أشهر الإحصاءات العالمية كتاب «حقائق العالم» الذي يرتب اللغات بحسب عدد المتكلمين، فاللغة الإنجليزية في المرتبة الأولى بينها الصينية الهندية فالعربية في المرتبة الرابعة ثم الإسبانية الروسية والبرتغالية والبنغالية والفرنسية والألمانية... شرعاً...

العربيزي ظاهرة خطيرة على لغتنا العربية

تتطلب وجود اللغة بنتقل وجودها اللغوي على الشابكة يوم. وهذا ما نجد فيه الضعف والقلة نتيجة مذ العربوبة لغوية يغيرها في كلّ هائل من أسماء المخترعات بمستجدات. وإغناء العربية بأجهزة تعود على المباحث بغوفة بخير إذا أحسن توظيفها لمصلحة اللغة.

تحت كلمة عربيزي من كلمتي English و Arabic وثمة أطلق عليها اسم «فرانكو-أراب» أو اللغة الفيسوبوكية، التي لغة غير رسمية يستخدمها شباب وشابات اليوم في تقبّلية عبر الدردريشات على مواقع التواصل الاجتماعي خلط فيها الأحرف اللاتينية بالأرقام، وغير محدودة إقامة الدورات والورش والمعارض... الخ.

طبيعة العصر والمحظى الرقمي العربي

تتسم عصرنا بصفات نوجزها بأنه عصر التدفق المعرفي الانشطار الثقافي الخاطف، والمواصلات السريعة، والنقانة المعلوماتية، وعصر هيمنة القوى على الصعيدين...الخ.

ثالثة مبادرات عربية في التوجّه نحو الثقافة الرقمية، وكانت مجموعة من المؤتمرات حول هذا الموضوع، في مصر وسوريا والكويت وبيروت وغيرها. والمحتوى الرقمي العربي هو ا بوضيع على الشابكة باللغة العربية، وتسمى المحتوى الإلكتروني العربي، وهو مجموع موقع وصفحات الويب التي تكتب باللغة العربية أو الكتب أو الموسيقى أو الفيديوهات...الخ أي كل ما هو مكتوب في الفضاء الرقمي باللغة العربية ن في داخل الدول العربية أو خارجها، وكل ما هو مسجل أصوات عربية أو صور تصویراً يسْتَدلُّ به على مصدره عربي، ويتناول قضايا ثقافية وفكّرية وإعلامية واجتماعية اقتصادية...الخ.

القانة وتعليم اللغة

تقنات: هي الجانب التطبيقي للعلم، وقد شقت طريقها إلى تربية مستخدمة الوسائل والأجهزة والبرامج والطراقي

**«المجاهد عمر الأرناؤوط» يهدي أربعة
آلاف وخمسمائة كتاب لمكتبة الأسد**



شكريته لثقته بشخصي ولوطنيني الصارache وأفهمته أن خير مكان للحفظ على هذه الكتب والاستفادة منها هي مكتبة الأسد الوطنية حاملة لواء الثقافة والأمنية على التراث في هذه المدينة الغالية وجمهوريتنا السورية الحبيبة.

| نزار نسيب القباني |
زارني في مكتبي المجاهد عمر الأرناووط
وبرفقة السيدة زوجه في زيارة
مفاجئة.. بعد أن رحبت بهما، أخذ
يتحدث عن تاريخ سوريا الحديثمنذ
الحكومة الفيصليّة إلى يومنا هذا.. في
حديث علمي منهج سلس عنّاثار
دهشتني وأخذ مسمعي واهتمامي،
وبعد أن أنهى حديثه.. قال لي: لم أقم
بزيارة هذه لأطربك فيما تحدثت
وليس زيارتي زيارة مجاملة بل
زيارتني هادفة... لدى مكتبة تحوي
أربعة آلاف وخمسين كتاب وهي أغلى
ما أملك.. كل ما أملك.. لأنّ التراث

بها إلى مدینتي دمشق.

هذه الكتب تحوي تاريخ سوريا وجزءاً من إرثها الثقافي لتتنوع مواضيعها، ويحيوي قسم منها عمّا كتب عن القضية الفلسطينية. جئت إليك طالباً مساعدتي في تحقيق ذلك.. لاختيار الجهة الصالحة لحفظها على هذه الكتب والاستفادة منها.. فأريد أن أنهي حياتي وقد بلغ عمري قرناً من السنين ونify على التقويم الهجري وقرناً من السنين إلا أربع سنوات على التقويم الميلادي.

أريد تحقيق هذه البصمة ولعلها آخر بصماتي لمدینتي الخالدة دمشق (والأعمال بيد الله) ..

وجه حديثه خوی و قال: وأنت اليوم.. المؤمن على هذه الكتب لتحقيق هذه الرغبة.. وأقول ذلك أيام زوجي التي أحضرتها معى إلى مكتبك لتستمع إلى هذه الوصية.

شامة الدنيا (نم قرير العين سري): استراح تاريخ عمره جمعيتي - تصوروا أن ما لا ينضب من الأمل : (انام مرتحة في ظل عزرا).. والمجد يدعو إلى ما هناك من الجمل في الوقت الذي يمكن بسيط، ليتحقق ملوك ماعن دورها الحضاري تقويم.. إلى حد أنها تزيد يزيد أن تنام في ظل جبل تحت الكاتبة لنفسها أن من الأولى ومن فطن لهذه كتلة..

روسسة دراسة متأنية.. طل عدد..

لغفين في المجلة أكثر من

مجلة أسامة للأطفال

قراءة في المضامين والأهداف



الشرح المعنى للوصول إلى الفكرة التي تريدها.. وتكرر الكاتبة التجربة ذاتها في العدد (٧٥٧) لكي تبين الفرق بين كلمة آذان، وأذان. وأرى من وجهة نظرى أن تصحيح مثل هذه المعلومات اللغوية، لا تحتاج إلى أن تفرد لها صفحتين من السيناريو.. لأن للسيناريو أهدافاً اجتماعية وأخلاقية، ولا يمكن حصره، أو تخصيصه بمادة معروفة يمكن الإشارة إليها بكلماتي (الصح والخطأ).. وكذلك الابتعاد عن الجمل الوضعية التي سمعناها آلاف المرات، مثل: بالأمل، الذي صاحبه الجد والعمل، نجعل أيامنا كلها ربيعاً خضراء.. وبالبالغات الخطابية، ليست ذات أى قيمة.. فحياتنا كلها خطابات وتنطير.. وأعتقد أن التجربة العملية هي التي تحتاج إلى التعبير عنها في سيرتنا التربوية، وفي ما نكتبه للأطفال، و ما يكتبه الأطفال أنفسهم، لأننا ننسى من خلال ذلك المرة حجمة تحبيبه العملية، ونشجع

ي العمل، وينتهد عن تكرار العبارات
ظريفة. وفي عالم الطفولة، يفضل من

ناقشت السيد رئيس التحرير، المجلة في موضع تحرار الأسماء المحلة، للعاملين فيها.. فليس من أقرّ في كل عدد من المجلة، الأسماء في كل عدد، أكثر من مادة لكاتب من المجلة. فمهمة القائمين على المجلة الطاقات الإبداعية، لا أن يقدموا لموضوعات، منها ما يهدف إلى تقويم معلومة معرفية ما. ولم قحطان مني هذه الملاحظة، مؤكدة الجيدة تفرض نفسها. وننسأ: هل خصصتها المجلة لنصحىج بعض اللغوية هي مواد جديدة؟ لا تنفي أهمية الفكرة التي يطرحها حاج حسين (المشرف الفني للمجلة) (أسئل القلوب الصغير) إذ سلط الوجل والارتباك اللذين يرافقان المدح قبل أن ينجز عمله، ويقدمه للثانية إذا كان هذا الإنسان طفلاً من ذوي الخاصة. لكن لو اهتم الكاتب في القصة التي يدلفها الأم لتنمية موهبة صاحبها، فأهداها أهداها أهداها، من لحملت القصة أهداها أهداها، من أقتصرت على التشجيع فقط.. وأر.

جهة نظرى، الحديث عن السببية، ودورها في تناول الظروف المناسبة لنموها وعطاها، وليس عن القمح، قيمة مهمة في حياتنا.

ساحة أكبر من المعلومة

المادة التالية التي أثارت انتباھي هي بعنوان **مغامرات فضيحة** كتبتها السيدة أريج وادقبي.. وأسأل: (هل أصبحت كلمة المغامرة ترقينا إلى جميع مجالات الحياة، بما فيها اللغة، التي هي علم و المعارف وذوق وجمال، من أجل نشر مشاعر الأطفال؟ وأسأل: (هل يستحق أن نخصص صفحتين من السيناريو من أجل أن يصحح كلمة واحدة: مبروك - إلى مبارك، وهي كلمة من الأخطاء الشائعة، وما أكثر الأخطاء الشائعة؟ ومتي كانت معلومة لغوية، تصلح أن تكون مادة لموضوع من المفروض أن يكون ذات صدام درامي. وتحتتم الكاتبة السيناريو بمعلومة **وضحية** تقول فيها: (مبروك اسم المفعول من فعل برك) على حين يقول لنا قاموس الصحاح: بيرك البعير: بيرك بروكا - أي استناخ..) فعل برك يختلف عن فعل بارك الذي يشرحه قاموس ساس البلاطية: (بارك فيه دعاله بالبركة) والمهم أن الكاتبة لم تستغن في نهاية المطاف، عن

وأبداً قرأتني من الزاوية الموعنة بـ**أسامة** بعنوان (نحن الجمال وسر لست مع هذه العنوان المطلقة المصفة الادعاء.. وأرى ضرورة التفكير الجمل والعبارات، بعيداً عن الادعاء وذلك باختيار جمل وعبارات، تعبر عن أو عن المحاولات الجادة للارتفاع، الامتلاك المطلق، في حياة الطفل أو بصورة عامة.. على سبيل المثال- بدل (وقد علمي الربيع).. نقول نتعلم من ونربط ذلك بخطوات عملية، فنقول عندما نستيق الأذهار، أو عندما نقدم للطبيعة، كي نربط التعليم المستمر العملية. في اللغة الإنجليزية هناك أصنيف الاستمرار، وأرى أنه من المفيد للأفعال التي تقييد الاستمرار. فممكن تعلمت جدول الضرب.. ولكن نقول من أثنا البطولة.. ونتعلم الصدق إلى ما زلنا نتعلم لأنها تتحدى صفة الفائدة والعمل للمحافظة على العلاقة. هذه وجهة نظر، وأراها مختلف معي من يختلف. ويفضل إلا جميع العبارات التي تؤكد الادعاء، المطلقة: (نحن البطولة.. أو نحن